

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإبادة الجماعية على قدم وساق في غزة والجيش متفرجة!!

الخبر:

الحرب على غزة.. مجازر (إسرائيلية) جديدة والأمم المتحدة تحذر من انتشار الجوع

التعليق:

لا تزال حرب الإبادة في غزة مستمرة، وتواصل قوات كيان يهود قصف مدن ومحافظات شمال وجنوب قطاع غزة، وسط اشتباكات عنيفة على جميع محاور القتال...

ورغم ذلك تستمر المقاومة الباسلة في إيقاع الأذى في جيش يهود والمرتزة في صفوفه. تستمر المقاومة بالقتال رغم قلة العدة والعتاد، ورغم الجوع والعطش وقلة المؤن، يستمرون في المقاومة وكسر شوكة يهود رغم عمق الجراح ورغم جرائم الحرب التي يرتكبها كيان يهود ضد المدنيين العزل في القطاع، يستمرون في المقاومة ويسيطرون حكايات البطولة من المسافة صفر.

ويستمر النظام العربي بالتفاني في التخاذل وخيانة قضايا الأمة ومقدساتها، وينصاع ذليلاً وفقاً لرغبات حملات صليبيي اليوم وعلى رأسهم أمريكا، يستمر النظام العربي وعلى رأسه دول الطوق في حماية كيان يهود ومنع الأمة من التحرك لنصرة أهلنا في فلسطين. يستمر النظام العربي في ترسيخ التفرقة والشرذمة بين شعوب المنطقة خدمة لمصالح الغرب والحيلولة دون رجوع الأمة لوحدتها من جديد وإلى مقدراتها وطاقاتها وحل قضاياها بنفسها.

أما جيوش المسلمين وأجنادهم، فصمتهم يشبه صمت القبور! ولكن إلى متى؟! ألا تثور حميتكم؟! ألم تسمعوا قول الله سبحانه: ﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً﴾؟! إن يهود والصليبيين وغيرهم يقاتلون فلسطين والمقاومة كافة، فلماذا لا تقاتلون مع المقاومة كافة؟! لماذا تتخلون عنهم وتنكصون على أعقابكم وتتولون وتعرضون؟! إن كان قاداتكم عملاء وخونة، فماذا عنكم أنتم أيها الضباط في جيوش المسلمين؟!

قال تعالى: ﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

د. فرج ممدوح